

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (88) سورة الحجرات آية (٦) و (٩) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

سورة الحجرات اه في اية وهي قول المولى سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة على ما فعلتم نادمين هذي الاية نص في التثبت - [00:00:00](#)

اه عند خبر الفاسق الانسان اذا جاءه خبر وشك بان صاحبه عليه علامات الفسق فانه لا بد من التثبت اذا عندنا الناس على ثلاث احوال المصادق وعرف عنه الصدق فهذا يقبل مباشرة - [00:00:17](#)

دون السؤال واما كاذب فيرد مباشرة واما عليه علامات الفسق فهذا لا بد من التثبت اذا جاءك خبر من صادق قبل مباشرة وان جاءك خبر من كاذب رد مباشرة وان جاءك شخص من - [00:00:36](#)

عليه امارات الفسق والكذب وليس صريحا فانه لا بد من اه التثبت لان لان الصادق ثقة يقبل ولان الكاذب مردود قوله مباشرة فيبقى هذا الذي بين هذا وهذا هو الذي لا بد من التثبت اه من كلامه والتحري وهذه الاية ايضا - [00:00:54](#)

فيها يعني صريحة بان الانسان المؤمن يجب عليه ان يتثبت في نقل الاخبار ولا يتعجل ونلاحظ الان مع تقنية جديدة في الجوال ان كل خبر يأتي مباشرة يرسل مباشرة فانت لا ينبغي لك ان تتثبت في مثل هذه الاخبار - [00:01:15](#)

خاصة اذا كان فيه يعني آآ يعني قد يكون هذا قدح في في اخوانك المسلمين او كذا او الانتقاص من اخوانك المسلمين ينبغي للانسان ان يتثبت في مثل هذه الاخبار - [00:01:33](#)

وان لا يتعجل ويسارع اه في نقل هذه الاخبار وهذه الشائعات من الضروري ارسالها اذا جاءتك ليس من الضروري بثها ونشرها واشاعتها ليس ليس لزاما عليك هذا فينبغي للمسلم ان يتثبت كما قال الله سبحانه وتعالى ان جاءكم فاسق ان جاء يلدنا من جاءكم - [00:01:43](#)

فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم من اجل قد يندم الانسان على مثل هذه الاشياء التي يستعجل في بثها ونشرها واشاعتها قد يندم على هذا الامر فينبغي ان اه يمسك عن مثل هذا الامر الا بعد التثبت واليقين - [00:02:01](#)

اه الاية الاية الاخرى من سورة الحجرات قول الله سبحانه وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا تبغي الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. الحكم في هذه الاية انه اذا وقع اقتتال بين فئتين - [00:02:20](#)

ما الحكم اذا وقع بين طائفتين من المؤمنين قتال فما الحكم؟ الحكم هو الصلح بينهما هو ان تقوم طائفة ثالثة او يتدخل طائفة اخرى اخرى ثالثة وتقوم بالصلح بين الطائفتين - [00:02:42](#)

فن امتنعت احدى الطائفتين اه عن الصلح واصرت التمسك برأيها فانها تقاتل اما ان الصلح يعني يقدم الصلح ما الذي ما الذي تريده؟ او ما الذي تريدينه انتم؟ وما الذي تريدينه انتم؟ نصلح بينكما ونطلب الصلح والصلح - [00:02:59](#)

فان ابت قالت لا اريد الصلح وانا ساستمر على القتال فانها تقاتل حتى ترجع عن القتال التي تبغي حتى تفيء الى امره حتى ترجع الى امر الله. فان رجعت الى حكم الله وهو الصلح - [00:03:17](#)

حكم بينهما بالقسط بان يعطى هذا حقه وهذا ويرضى ويرضى كلا الطرفين هذا حكم الله في اه اذا وقع مثل هذا الامر - [00:03:32](#)